وجب الوفاء به لمن نذر طاعة الله

الصويلح : النذر مكروه ولو كان مستحباً لفعله النبي

بين مدير مكتب الشئون الشرعية جابر الصويلح ان حكم النذر هو المشروعية الثابتة في السنة و الكتاب و الاجماع .

اما في الكتاب فقد قال الله عز وجل « يوفون بالنذر » × ﴿سورة الإنسان/7﴾ ، وقال : «وليوفوا نذورهم» ﴿ الحج29-﴾ واما في السنة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من نذر ان يطيع الله فليطعه ، ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه » (رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها) ، كما اجمع فقهاء المسلمين على وجوب الوفاء بالنذر .

و بين ان النذر مكروه كراهة تنزيهية لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر ، وإنما يُستخرج بالنذر من البخيل) رواه البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ولو كان مستحباً لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وافاضل الصحابة ، لكن لا يمنع كون النذر مكروها من وجوب الوفاء به، فمن نذر طاعة الله لزمه الوفاء به .

و حول صيغة النذر فقد اوضح الصويلح ان النذر لا ينعقد إلا بالتلفظ به كان يقول : لله علي أن افعل كذا ، أو علي نذر كذا ، اما لو حدث الإنسان نفسه بفعل شيء دون تلفظ فلا يلزمه الوفاء و ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به انفسها ، ما لم تتكلم أو تعمل به » ، (رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه) . وكذا إذا قال الناذر : إن شاء الله سافعل كذا ، فلا يجب الوفاء لوجود التعليق بمشيئة الله تعالى .

اما فيما يخص شروط النذر فقد بين الصويلح انه اولا يشترط ان يكون الناذر عاقلاً بالغاً ، فلا نذر على مجنون او صبي ، ولو نذر احدهما شيئاً فلا يجب عليه الوفاء به بعد الإفاقة والبلوغ ، و ثانيا ان يكون المنذور مقدوراً عليه عقلاً وشرعاً ، فلا ينعقد نذر المستحيل ، ولا بما لا يُتصور وجوده شرعاً ، كقوله : لله علي أن أصوم ليلاً ، لأن الليل ليس بمحل للصوم .

و ثالثا أن يكون النذر قربة كصيام وصلاة وصدقة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم :« لا نذر إلا ما يُبتغى به وجه الله » (رواه أبو داود من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما) ، وقوله أيضاً : « من نذر ان يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه » (رواه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها) و الشرط الرابع و الأخير أن لا يكون النذر فرضاً أو واجباً ، فلا ينعقد النذر بشيء من الفرائض كالصلوات الخمس وصوم رمضان ، ولا الواجبات مثل صدقة الفطر ورد السلام .

و قد أوضح الصويلح الفرق بين نذر المباح ونذر المعصية حيث ان النذر المباح هو ان ينذر الإنسان فعلا مباحا مثل قوله : لله عليّ أن امشي إلى بيتي ، أو نذر ترك مباح ، كقوله : لله عليّ أن لا آكل اللحم ، لم يلزمه الفعل ولا الترك ، لخبر البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذا رأى رجلاً قائما في الشمس ، فسأل عنه ، فقالوا : هذا أبو إسرائيل ، نذر أن يصوم ولا يقعد ، ولا يستظل ويتكلم ، قال : (مروه فليتكلم ، وليستظل ، وليقعد ، وليتم صومه) .

اما النذر بمعصية ، كقوله : عليّ أن اشرب الخمر فهنا يجب عليه مخالفة نذره ، ولا كفارة عليه لقوله صلى الله عليه وسلم : (من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه) .

و حول وقت ثبوت حُكم النذر ومكانه فقد شرح الصويلح انه إذا كان النذر مطلقا ، أي غير معلق بشرط ولا مقيد بزمان ، ولا مكان ، مثل قوله لله عليّ أن أصوم أسبوعا ، فينعقد نذره ويمكنه الوفاء به مطلقاً عن الشرط أو الزمان أو المكان لأن سبب الوجوب وُجد مطلقا فيثبت الوجوب مطلقا لكن يستحب التعجيل ، أما اذا كان النذر معلقا بشرط ، مثل قوله : إذا شفى الله فلانا فلله عليّ صوم أسبوع فعليه الوفاء إذا وجد الشرط ولو فعل المشروط قبل حدوث الشرط يكون نفلاً وعليه الوفاء بعد حدوث الشرط ، و في حال ان كان النذر مقيدا بمكان ، مثل قوله : لله علي أن أصلي ركعتين في موضع كذا ، فإن كان نذر الصلاة في أحد المساجد الثلاثة ، وهي المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى فهنا يلزم التقيد بالوفاء فيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم : «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » متفق عليه ، فإذا نذر الصلاة في المسجد الحرام لم تجزئه الصلاة في غيره ، وإن نذر الصلاة في المسجد النبوي أجزأته الصلاة فيه وفي المسجد الحرام ، وإن نذر الصلاة في المسجد الأقصى أجزأته الصلاة فيه وفي المسجد الحرام وفي المسجد النبوي لأنهما افضل . اما إن نذر الصلاة بغير المساجد الثلاثة فلا يلزمه التقيد ، ويصلي حيث شاء فيها .

وإن كان قد نذر الصدقة والنحر في بلد معين و كان في المكان ما لا يجوز النذر له كصنم أو قبر او حجر مما جرت عادة بعض الأقوام بتعظيمه لم يجُز الوفاء به فإن لم يكن شيء من ذلك لزم التقيد بالوفاء بالصدقة أو النحر بذلك المكان ، لحديث ثابت بن الضحاك حيث قال : «نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحر إبلاً ببوانة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (هل كان فيها من وثن يعبد ؟) قال : لا ، قال : (فهل كان فيها عيد من أعيادهم ؟) فقال : لا ، فقال : أوف بنذرك ، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله تعالى ، ولا في قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم)» رواه ابو داود .

و حول كفارة النذر بين الصويلح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار في الحديث الشريف : «كفارة النذر كفارة اليمين » رواه مسلم ، و يدل هذا الحديث أن من ألزم نفسه بنذر ولم يستطع الوفاء به فعليه كفارة يمين وعند بعضهم من نذر معصية كشرب الخمر مثلا يُكفر عن نذره كفارة يمين ، وقال آخرون إن الحديث محمول على نذر اللجاج وهو أن يقول إنسان إن كلمت فلانا " فعليّ كذلك ، فهو مخير هنا بين كفارة اليمين وبين ما ألزم به نفسه من النذر .

جابر الصويلح

■ يشترط أن يكون الناذر عاقلاً بالغاً فلا نذر على مجنون أو صبي

■ من نذر بمعصية يجب عليه مخالفة نذره ولا كفارة عليه

■ من ألزم نفسه بنذر ولم يستطع الوفاء به فعليه كفارة يمين

الكندري: مزارع تنموية يصرف من ريعها على الأيتام وأوجه البر والإحسان

« الرحمة العالمية » بدأت في تنفيذ مشروع « خيرات »

الكندري والدريس أثناء زيارتهم لمزارع «الرحمة»

دشنت الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مشروع «خيرات» والذي يتضمن شراء اراض لزراعتها والصرف من ريعها على الأيتام والذي يعد أحد المشروعات التي انتجتها الرحمة العالمية منذ أربع سنوات كأحد المشروعات التنموية والاجتماعية الموازية للتعليم والصحة.

وفي هذا الصدد قال رئيس مكتب شرق افريقيا في الرحمة العالمية عبد العزيز الكندري: إنه تم البدء في استصلاح الأراضي الزراعية في تنزانيا والصومال في إطار الجهود المبذولة لإقامة مزارع تنموية يصرف من ريعها على الأيتام وأوجه الخير والبر والإحسان من مجمعات خيرية وإنسانية مثل رعاية الأيتام والطلبة ومشروعات أخرى كالصدقة والتنمية المستدامة مبينا أن مشروع المزارع في شرق أفريقيا يحقق مقاصد العمل الخيري مثل التمدين والعمران وتعمير الأرض وتنمية المجتمعات في القارة السمراء.

واضاف الكندري: بفضل الله وبعد الحملة التي انطلقت قبل شهرين بدأنا بالعمل الجاد على مزارع خيرات والتي ننتظر أن تنتج ثمارا ومنتجات يتم بيعها يصرف من ريعها على الأيتام مبينا أن الرحمة العالمية تعمل بمنهجية من خلال العمل محاور متعددة منها: المحور التعليمي والطبي والتنموي والإجتماعي ولذا أصبح وجود المحور الزراعي أمرا مهما وضروريا كمشروع نوعي تفتقده كثير من المؤسسات الإنسانية والخيرية المماثلة.

وأكد الكندري أن مشروع خيرات يعد مورداً دائماً يساهم في تغطية مصروفات المشروعات الخيرية والإنسانية فنقوم من خلال هذه المشروعات النوعية بدعم ميزانيات مشروعاتنا الخاصة بالأيتام والفقراء وتعليمهم بأسلوب يضمن لهم استمرار تقديم الخدمة لهم ورعايتهم كما انها تسهم في تدريب بعض الطلاب والمزارعين على الزراعة الحديثة والمتطورة وإعداد نموذج يحتذى به في المزارع في الدول التي يتم تنفيذ المشروع بها.

وبين الكندري أن الرحمة العالمية لديها فكرة لتطوير المشروع لتحويله إلى مشروع زراعي وحيواني وصناعي فالبيئة الزراعية تتطلب أن يكون هناك رعي وبالتالي ففكرة مشروع الإنتاج الحيواني موجودة بالفعل بالإضافة إلى أن هناك مشروعا آخر وهو الإنتاج الصناعي عن طريق صناعة الألبان وغيرها فمشروع (خيرات) هو مشروع متكامل سيدر الخير على الأيتام وعلى المشروعات الخيرية والإنسانية المتنوعة.

أعلن عن إطلاق حملة الأضحى من 10 إلى 20 الجاري

مندني : « التكافل » تسعى لمساعدة 100 حالة من السجناء والموقوفين

أعلنت جمعية التكافل لرعاية السجناء عن انطلاق حملة الأضحى 10 أغسطس الجاري إلى 20 سبتمبر القادم وبهذه المناسبة

قال رئيس مجلس إدارة الجمعية د. مساعد مندني في تصريح صحافي أن فرحة الأضحى لهذا العام جاءت. تحت شعار «خله يعيد مع عياله» مضيفا أنهم يهدفون لمساعدة ١٠٠ حالة من السجناء والموقوفين وممن عليهم ضبط وإحضار بمبلغ ٨٠ الف دينار.

وأكد د. مندني ان مساعدة تلك الحالات متوقف على مساعدة الخيرين وأصحاب الأيادي البيضاء والذين تعودت منهم جمعية التكافل منذ بداية عملها على مشاركة الجمعية في تفريج كرب الإخوة والأخوات السجناء والموقوفين .

وبين أن الجمعية لديها العديد من الملفات التي تستحق المساعدة بعد دراستها من قبل المختصين في الجمعية وانهم يأملون لمساعدة أكبر عدد من الحالات خلال تلك الحملة المباركة

ودعا د. مندني من يريدون المشاركة في حملة الأضحى من خلال تبرعاتهم على حساب رقم 011140010577 بيت التمويل الكويتي او بالحضور للجمعية أو التواصل عبر هواتفها الساخنة وهي ٩٤٠٦٤٠٦٠أو ٩٤٠٦٤٠٦١أو ٢٤٨٣٤٤١٤.

مساعد مندني

وكشف د. مندني عن نجاح فرحة رمضان لهذا العام ٢٠١٧ والتي كانت تحت شعار «خله يعيد مع عياله» والتي أسفرت عن مساعدة ٥٢٢ حالة بمبلغ ٢٨١ الف دينار لافتا إلى أنه تم مساعدة ٣٠٧ حالة من السجناء والضبط والإحضار والموقوفين بمبلغ ٢٣٨ الف دينار منهم ١٨٨ حالة من النساء بمبلغ ١٤١ الف دينار و ١١٩ حالة من الرجال بمبلغ ٩٧ الف دينار وكذلك مساعدة ٢١٥ حالة من الحالات الإنسانية لأسر السجناء بمبلغ ٤٢ الف دينار .

وتوجه د.مندني بالشكر لكل من ساهم في إنجاح فرحة رمضان لهذا العام وبالأخص وزارة العدل ممثلة في الإدارة العامة للتنفيذ وعلى رأسها المستشار أنور العنزي والسادة القضاة في كافة إدارة التنفيذ على مستوى جميع المحافظات والذين كانوا يواصلون عملهم ليلا نهارا مع جمعية التكافل في العشر الأواخر من شهر رمضان لتيسير أمور السجناء والإفراج عنهم بعد تسديد مديونياتهم أو جزء منهم وذلك بعد حفظ حقوق الدائنين .

وذكر د مندني انه بعد أن قام هو وأمين السر والمدير العام للجمعية زيد الذايدي بزيارة المستشار صلاح الجري رئيس الإدارة العامة للتنفيذ بعد تولية منصبة الجديد للمباركة له وتوضيح أعمال الجمعية ومد يد التعاون بينهم في مجال مساعدة السجناء والموقوفين وحالات الضبط والإحضار للقارمين أبدي المستشار الجري استعداده للمساعدة في هذه الإعمال التي تصب في مصلحة الدائن والمدين وتذليل كل المصاعب في هذا الشأن.

لعلاج الفقراء بالمجان

« زكاة الرميثية » تطرح مشروع المركز الطبي الخيري بمصر

■ الكندري: المركز بحاجة ماسة لتوفير عدد 10 أجهزة لغسيل الكلى

أجهزة الغسيل الكلوي

ناشد مدير العلاقات العامة بلجنة الرميثية للزكاة والصدقات التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ / وليد الكندري أهل الكويت الخيريين المساهمة في توفير أجهزة غسيل لمرضى الفشل الكلوي بجمهورية مصر العربية حيث يعاني الكثير من المرض الخطير ولا تتوافر لديهم الامكانيات المادية التي توفر لهم العلاج مما يجعل المرض يقعدهم عن العمل و رعاية أسرهم ويفاقم من حالتهم الصحية.

وقال الكندري: العمل الخيري لم يعد مقتصراً على استلام المساعدات وتسليمها للمحتاجين فقط فقد تطور العمل الخيري وأصبح له دور ريادي مشهود في شتى الجوانب لا سيما الطبية منها ومن خلال مشروعنا هذا نطمح إلى توفير الرعاية الطبية لفئات المرضى الفقراء الذين لا تتوافر لديهم الأموال للعلاج من هذا المرض الخطير الذي يتطلب العلاج منه مبالغ كبيرة وبشكل مستمر لذا حرصنا انطلاقا من دورنا الديني والإنساني والخيري على تقديم المساعدة لهذا المركز الطبي الخيري الإنساني الذي يقدم العلاج للفقراء بالمجان .

وحول تكلفة المشروع قال الكندري تبلغ تكلفة المشروع (33000 الف دينار كويتي) وذلك لشراء عدد 10 أجهزة لغسيل الكلى موضحا أن باب المساهمة متاح للجميع بأي مبلغ وبفضل الله تم شراء عدد 50 سرير وأجهزة تعقيم وأجهزة مناظير طبية و جاري العمل لتجهيز غرفة العناية المركزة وقسم لحضانات للأطفال حديثي الولادة والمركز في هذه المرحلة يركز على تقديم العلاج لمرضى الفشل الكلوي الفقراء بالمجان .

لذا حض الكندري أهل الخير للمساهمة في شراء عدد 10 أجهزة لغسيل الكلى وذلك للتخفيف المعاناة عن هؤلاء المرضى سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم صالح أعمالكم وأن يثقل بها موازين حسناتكم و أن يمتعكم بالصحة والعافية واختتم الكندري تصريحه مستشهدا بحديث الرسول صل الله عليه وسلم في صحيح مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ

■ العمل الخيري لم يعد مقتصراً على تسلم المساعدات وتسليمها للمحتاجين فقط

مدينة صباح السالم الجامعية حلم سيتحقق ضمن رؤية كويت 2035

مدينة صباح السالم الجامعية

تتسارع وتيرة الإنجاز في مدينة صباح السالم الجامعية بالشدادية بنسب عالية وصولا الى الافتتاح المتوقع لها في عام 2019 وذلك ضمن رؤية كويت جديدة 2035 .

ووصلت نسب الإنجاز في بعض مشاريع الكليات الى 85 في المئة فيما يتوقع ان تستوعب جميع كليات وخدمات الحرم الجامعي أكثر من 40 الف طالب وطالبة .

وتبلغ مساحة الحرم الجامعي الجديد ستة ملايين متر مربع وبدأ العمل الانشائي فيها فعليا عام 2011 وتتكون من ثلاثة قطاعات الأول للكليات الإنسانية والثاني للكليات العلمية والأخير للكليات الطبية

كلية التربية